خناق القول في هذا في الشرك بلا سناد يستقيم
اليه وجه ان يكون هذا النعت لاحقا بالاثنين
بجمعهما جنسية وهو ان يشرك برسول ووحي او اخاه
مؤيد من ليس يوازنهم في درجات فضلهم وان كانوا
في البشرية اكفاء واشكالا فهذا هو الشرك واوردنا في معنى
اليدين ما قال الفريقان كونهما يد الجارحة على راي
قوم ويد نعمة على راي آخرين وقلنا اننا ننكر المعروف
عندهم ونعرف عندهم ونجعله كما قال الله تع كان بانا
نسان وهو المعروف عندهم ونجعله المنكر فنفي ان عضة
كان بالاسنان وهو المعروف عندهم ونجعله كما قال الله
تع ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فهذا في ظاهر الحال
ممتنع وكتله عض الظالم على يديه وقلنا انه لهذا الظالم
جناحين كانا يضلاخرهو باكل لحمها عضا لا العض الا
بسنان وهو مثل قوله تع حكاية ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس الاية وقلنا ان هذه الضمير في هذا

يقال

للضد في هذا الدور وانه كثيرا ما سمع منه يا شيطان
يعتريني فاذا زعقت فقوموني قال احد تع ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا واذا قلنا هذا احملنا عليه
قوله تلفى ذلك ذكرا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ثم قال
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني الاية فرجع القول
الى ان الشيطان هو فلان الذي ذكره فقال يا ويلتا لم
اتخذ فلانا خليلا والذكر هو القران بالاتفاق والذكر
هو الرسول صلى الله عليه وعلى اله بالاتفاق من الكافة
انه حامل الذكر والذكر هو وحي رسول الله باتفاق
شيعة على ذلك والشيطان الذي اضله عنه فقد اضله عن
الجميع فلا القران بقي معه الذي هو الذكر ولا ولا الرسول
الذي هو الذكر ثانيا ولا الوحي الذي هو الذي كذا لنا
ولا الائمة الذين هم الذكر رابعا فقد وضح معنى قوله لقد
اضلني عن الذكر ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
الايات تركت فيمن تعلم التي اخرها اليوم تنسى زحموان

لبتني م

Copyright © King Saud University